صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية

الملك عبدالله منصف وعادل ويطبق المساواة ولا يفضل أحد على آخر

تتهافت وسائل الإعلام العالمية والعربية والإسلامية في الحديث عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإبراز بعضاً من صفاته الكثيرة.

ويقف المحللون طويلاً أمام بعض مواقفه الداخلية في سيل الإصلاح أو الخارجية من أجل صالح أمنه ووطنه.

فقد وصفت صحيفة "الواشنطن بوست الأمريكية" خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنه ملك منصف وعادل، يعامل جميع المواطنين على قدم المساواة لا يفضل أحداً على آخر.

وقالت في تقرير لها عن المملكة أن المواطنين السعوديين يعتبرون مليكهم رجلا بسيطا ومخلصا وصريحا إلى أبعد الحدود، يكره البذخ والترف ويدعو للاعتدال في كل شيء.

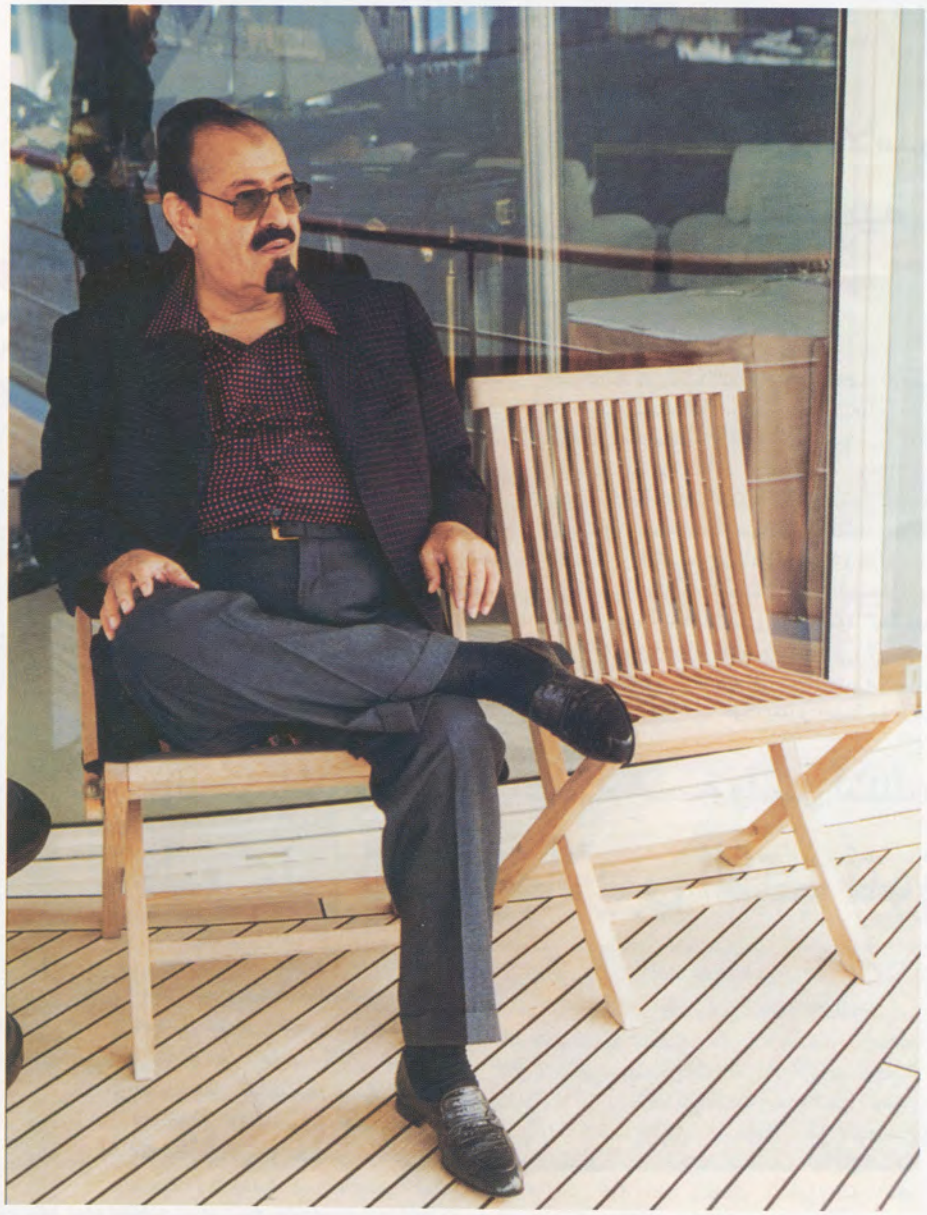

صراحة مع الضيف

وأضافت الصحيفة الأمريكية أنه من صراحة الملك عبدالله المعهودة أنه قال لاحد قادة الدول الزائرين للمملكة بأنه يريد أن يبلغه شيئاً سمعه عنه وهو «أن الأموال التي قدمناها لكم في صورة مساعدة تذهب إلى جيوبكم مضيفاً ولست أنا الذي أقوله بل سمعته من مواطني بلادكم».

وقالت الصحيفة أن الملك عبدالله مصمم على السير قدما على طريق الاصلاحات على الإيقاع السعودي التدريجي المتصف بالعقلانية والتمسك بالثوابت التي لايمكن التنازل عنها أو المساومة حولها والدليل على هذا القول هو العفو العام الذي أصدره الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

طريقة الإصلاح

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض المحللين والخبراء يتوقعون أن يذهب الملك إلى أبعد مدى في إصلاحاته حيث من المحتمل أن يفتح الطريق أمام أنتخابات حرة لمجلس الشورى عام ٢٠٠٩م، والموافقة على ضمانات وحمايات دستورية لحرة التعبير والتنظيم.

وفي ختام تقريرها وصفت الصحيفة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالانسان الورع وصاحب المبدأ والمشهود بالنزاهة.

مجلة التايم

أختارت مجلة «التايم» الاسبوعية الأمريكية الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليكون شخصية الأسبوع في شهر مارس ٢٠٠٢م، بسبب مبادرة السلام التي طرحها، وقالت المجلة إن مبادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز (البارعة .. جعلت بوش وشارون يحاولان اللحاق بالسبق السعودي).

وعلقت المجلة بقولها إن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ببساطة (أعاد صياغة معادلة قديمة للسلام في الشرق الأوسط في وقت مناسب وحرج، وهو ما سبب ليس فقط تصدر (المبادرة) عناوين الصحف، بل إنه بالإضافة إلى ذلك غير الجدل الحاصل في هذه المنطقة الملتهبة مما سبب شيئا يشبه الزلزال السياسي شعرت به إسرائيل والقاهرة وأوروبا وواشنطون)، وأضافت المجلة بقولها إنه على الرغم من البساطةالتي غلفت العرض السعودي وحصولها في سياق حديث غير رسمي خلال حفلة عشاء إلا أن العرض السعودي تميز بالبراعة سواء فيما يتعلق بالعرض أو التوقيت أو حتى الشخص الذي

الراعي البلاتيني
مكتب الرّشيد للهندسة RASHID ENGINEERING
ناصر بن راشد الراشد Nasser I. Al-Rashid

عرض عليه - توماس فردمان - الذي عرف عنه انتقاده المستمر للسياسة السعودية في الإعلام الأمريكي منذ أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

الشجاعة إلى الأمام

ومضت المجلة تقول: إن السعودية تؤمن أنه لن يكون هناك وقف لإطلاق النار ولا السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ما لم يكن هناك طريق واضح المعالم يقود النهائي إلى إنشاء دولة فلسطينية وبدلا من أنتظار الإدارة الأمريكية للبدء في إعادة المفاوضات بين الطرفين تقدم الأمير عبدالله بعرضه لملء الفراغ الحاصل ونستطيع نعيد صياغة العرض فنقول: (لن يكون هناك سلام على المدى الطويل طالما أن الجيش الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين مستمرون في أحتلال الأراضي التي أستولوا عليها عام ١٩٦٧م)، ثم قالت المجلة: (وفي الواقع فإن الأمير عبدالله يتحدى الأمريكيين أن لا يوافقوا على هذا العرض ومن خلال ردود فعل إدارة بوش فإن الأمير قد فأجاهم من حيث لم يحتسبوا وأجبرهم على الترحيب بمبادرته على الرغم من أن تفاصيلهما ما زالت موضوع بحث موسع).

وتختتم المجلة تعليقها بالقول: (إن الفلسطينيين والإسرائيليين ربما يتقابلون في الوقت الحالي بشدة أكثر من أي وقت مضى، ولكن مبادرة الأمير عبدالله دون شك سيطرت على الجانب السياسي وعلى الحديث عن سلام دائم على مدار الأسبوع بين الجانبين).

معهد الأهرام

تم أختيار خادم الحرمين الشريفين الملك

مجلة المجلة ومعهد الأهرام يختارانه شخصية العام

«التايم» تختار الأمير عبدالله شخصية الأسبوع

عبدالله بن عبدالعزيز من معهد الأهرام الإقليمي للصحافة أبرز شخصيات عام ٢٠٠٠م من عينه شملت ٢٥٠٠ مفكر وسياسي، يمثلون النخب العربية، وأختيرت العينة عشوائيا من فئات السياسين والمفكرين وأساتذة الجامعات ورجال القضاء والإعلام والمحامين ورجال الأعمال والمهندسين والأطباء من ١٥ دولة.

وكانت المشاركة الفعلية لـ ٢٠٠٩ أستمارة، ومن جملة العينه حصل على ٦٢٤ صوتاً بما يعادل ٣١,٢٪ من إجمالي الأصوات.

وعلل المعهد ترشيحه إلى أداءه ودوره السياسي خلال عام ٢٠٠٠م، حيث يعتبر أنموذجاً لزعامة عربية تحتفظ بشكل المزايا التاريخية للعروبة في منابعها الصافية.

ولاء للملك الراحل

وقالوا إنه أظهر أحتراماً وتوقيراً وولاء ملحوظا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بأعتباره الملك والأخ الأكبر، وترجم بوضوح للعرب والعالم أجمع طبيعة العلاقة الفريدة التي تربط بين أفراد الأسرة السعودية الحاكمة.

وعبر بوضوح عن عروبته وحرصه على لم الشمل العربي والدفاع عن المصالح العربية العليا من خلال مساعيه الدائمة خلال عام ٢٠٠٠م، التي تمثلت في الدفاع عن حقوق الإمارات العربية في الصراع الحدودي مع إيران، وأنهى ٦٦ عام من الخلاف الحدودي مع اليمن، وأنهى بوساطته توتر العلاقات المغربية القطرية.

ولم يساوم على حقوق العرب في فلسطين، فأنتقد أمريكا وسياساتها تجاه إسرائيل، ورفض المشاركة في مؤتمر القمة الإسلامي مع وجود علاقات دبلوماسية بين قطر وإسرائيل، خلاف إنجازاته الداخلية وقدرته على ممارسة دور رائد تتوقعه الشعوب العربية والإسلامية.

شخصية العام

وقد رشحته الصحافة العربية والدولية عدداً من المرات شخصية عالمية منها ترشيح مجلة المجلة اللندنية عندما أختارته شخصية عام ٢٠٠٠م، على مستوى العالم العربي وبررت ذلك بما يتمتع به من تراكمات من التجربة والخبرة السياسية والشخصية لسنين طويلة في المسئولية والمكانة والرؤية.

الراعي الذهبي
مجموعة بن لادن السعودية SAUDI BINLADIN GROUP
الراعي الفضي
معرض الصقر للسيارات The Falcon Auto Showroom
الراعي المشارك
مطاعم كوتم